

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

آثار فرض الجواز الصحي على السير الطبيعي للمحاكم وحقوق الدفاع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير؛

تحية تقدير واحترام؛

كما تعلمون، نظم المحامون المغاربة يوم أمس الإثنين 20 دجنبر 2021 وقفات احتجاجية أمام العديد من محاكم المملكة، رفضا لاشتراط الحصول على "الجواز الصحي" من أجل الدخول إليها، ومباشرة المهام المنوطة بهم في خدمة العدالة المغربية. وقد اعتبر المحامون أن قرار فرض "الجواز الصحي" هذا انتهاكا لحقوقهم، وتقييدا غير مبرر لممارستهم لوظيفتهم النبيلة كدفاع، وهو ما من شأنه أن يؤثر سلبا على السير الطبيعي للعدالة، ويضر بالمصالح المدنية للمتقاضين، أشخاصا طبيعيين كانوا أو معنويين، ناهيك عن تداعيات ذلك على حرية المتهمين في القضايا ذات الطابع الجنائي، لاسيما في الحالات التي تحتل الإفراج عنها، وهو القرار الذي سيظل مؤجلا بسبب منع ولوج دفاعهم إلى ردهات المحاكم. لذلك نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن أثر منع المحامين من ولوج المحاكم على السير الطبيعي للعدالة، وعلى مصالح المتقاضين، والصيغ التي تقترحونها لصيانة حقوق الدفاع والحفاظ على المكانة الاعتبارية لمهنة المحاماة؟ وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري